

ما هو واجب المعلمة تجاه طالباتها

س: ما هو واجب المعلمة تجاه طالباتها في المدرسة ؟ ج: واجبها أن تخلص النية في تعليمها، فتريد أولاً أداء ما وجب عليها من البيان والتعليم الذي أخذ الله به الميثاق على كل من حمل علماً أن يبينه ولا يكتمه، فبيانه هو إظهاره وتعليمه لمن يجهله، ويجب ثانياً النصح من المعلم لتلاميذه وتلميذاتها، والنصح واجب ديني على كل مسلم لقوله -صلى الله عليه وسلم- { الدين النصيحة } وقال تعالى عن نوح عليه السلام: { أَلْقُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأُنصَحْ لَكُمْ } وعن هود { وَأَنَا لَكُمْ ناصِحٌ أَمِينٌ } والنصيحة تستدعي محبة الخير للطالبات وإيصال المعلومات إليهن، والحرص على التعليم والتفهم وإظهار المعاني، وإيصالها إلى أفهام الطالبات. ويجب ثالثاً التأكد من المعلومات التي تلقيها على الطالبات والتثبت فيها، والتحقق من صحتها بحيث لا تلقي درساً إلا بعد التحضير والمراجعة ومعرفة الحكم والدليل والحكمة والمصلحة، ويجب عليها رابعاً المساواة بينهن وعدم التحيز والميل إلى إحداهن أو بعضهن، فهي بمنزلة المربية للجميع، فلا بد أن تسمع منهن وتجب على ما أشكل عليهن وتتجاوب مع الصغيرة والكبيرة، وتحرص على إفهامهن وعدم التجاوز للمسألة، بل تمام الفهم من الجميع، ويجب خامساً أن تعاملهن باللطف واللين، وإظهار البشاشة وسهولة الجانب، واستعمال الأخلاق الرفيعة، والبعد عن الحدة والشدة والعتاب والغضب لعدم الفهم أو لتكرار السؤال، فتلك خصال تنفر الطالبات من المعلمة وتنمي بينهن بسمة سيئة، ويجب سادساً أن تكون المعلمة قدوة حسنة بأفعالها وأقوالها، فإن الاقتداء بالأفعال أقوى وقوعاً من الاقتداء بالأقوال، فالمعلمة تدرس بالقول والفعل، وإذا كانت الأفعال تخالف الأقوال لم يقبل منها ما تقول، فهذه بعض ما نوصي به المعلم ذكرها وأثنى، والله أعلم.